رئيس الجمهورية لصحيفة «كريراد يلاسيرا» الايطالية

مكافحة اليمن للإرهاب لاتتصادم مع الديمقراطية

التطرف موجود في كل الديانات ولايجوز القول بأنه مقتصر على الإسلام

مقاومة المحتل مشروعة .. واختطاف وإعدام الرهائن عمل إرهابي

◂.. روما/سبأ..

أكد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية موقف اليمن الثابت تجاه مكافحة الارهاب وضرورة تعاون الاسرة الدولية في مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة لافتا إلى ان اليمن عانت من الإرهاب منذ ماقبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر في الولايات المتحدة٠

ورد ذلك في المقابلة الصحفية التي اجرتها مع فخامته صحيفة /كريرا ديلا سيرا/ الايطالية٠ ونشرتها في عددها الصادر امس الاثنين ٠٠ وفيما يلي نص المقابلة :

● الصحيفة: تعد اليمن من الدول الرئيسية الداعمة للجهود الدولية المبذولة في مجال مكافحة الارهاب ٠٠ ما هو سبب دخول اليمن في مثل هذه السياسة؟

الرئيس: قناعة اليمن بانها تشارك في مكافحة الإرهاب مع الاسرة الدولية لانها عانت من الارهاب قبل /١١/ سبتمبر عندما حدث الاعتداء على المدمرة الامريكية يو اس اس كول في ميناء عدن وحيث كان من نتائج ذلك أن تضررت السياحة واثرت على الاستثمارات فاليمن تضرر أولا قبل الأخرين ٠٠ اليمن تدين الإرهاب وهي ضمن الأسرة الدولية ولهذا يجب أن تكون ضمن الاسرة الدولية لمكافحة الإرهاب هذه هي القناعة لدى الحكومة اليمنية.

● الصحيفة: نعلم أن اليمن لها جذور اسلامية شديدة فكيف استطاعت اليمن ان توازن بين مكافحة الارهاب عندما كان يطلق على الاسلام وعلى بن لادن كإرهابي والمحافظة على العلاقات مع المجموعات الاسلامية؟

الرئيس: اولا ليس كل الاسلاميين متطرفين او يقتنعون بما يقوم به بن لادن او تنظيم القاعدة٠٠ من يقومون بأعمال الارهاب او العناصر المتطرفة هم عناصر قليلة ونحن لدينا أحزاب سياسية مستقلة ولها برامجها السياسية ولا تريد الأضرار بمصلحة اليمن.

● الصحيفة: هل تتفقون مع ما يطرح بانه يوجد ارهاب إسلامي؟

الرئيس: يوجد متطرفون مثل اي ديانة في العالم فهناك متطرفون اسلاميون من الذين ذهبوا إلى افغانستان مثل ما يسمي تنظيم القاعدة او الجهاد وثمة عناصر اخرى سلفيون متطرفون لكن هؤلاء لا يشكلون رقما خطيرا٠٠ والتطرف موجود في كل الديانات سواء الديانة المسيحية او الديانة اليهودية ولا يجوز أن نثبت قناعات في العالم بان التطرف هو اسلامي أو في الديانة الاسلامية٠٠ هناك متطرفون مثلما هو الحال يوجد متطرفون مسيحيون ومتطرفون يهود والتطرف موجود في كل العالم وفي كل الديانات.

● الصحيفة: الخطا اذا كان التطرف ياخذ غطاء الدين مثلما هو حال تنظيم القاعدة او الافغان العرب؟

الرئيس: هؤلاء تربية غربية وبضاعة غربية استخدمتهم امريكا وتبنتهم أثناء الحرب الباردة لمحاربة الشيوعية في افغانستان٠٠ هذه بضاعة غربية.

● الصحيفة: هل هذا الكلام تقولونه للامريكان؟

الرئيس: نعم انا قلته للرئيس بوش بعد أحداث ١١ سبتمبر وقال لي انا ليس لي دخل هذا حدث من زمان.

● الصحيفة: نعلم أن اليمن حاولت خلال الفترة الماضية متابعة من قد يكون لهم ارتباط مع القاعدة وهناك محاولات أن تطلقهم كيف استطاعت اليمن ان تحاور هؤلاء وتقنعهم؟

الرئيس: هم شباب صغار في السن قابلون للحوار المشكلة في الذين يكونون قد تعباوا تعبئة خاطئة ومن الصعب الحوار معهم لأن هؤلاء استطعنا ان نجرى حوارا فكريا معهم من خلال رجال الدين وكانت النتائج إيجابية للحوار.

● الصحيفة: كم نسبة أعمار الشباب الذين استطاعت الدولة اقناعهم؟

الرئيس: ليس أكثر من ٢٥ سنة.

● الصحيفة: لو سنحت لك الفرصة للقاء بابن لادن ماذا ستقول له؟

الرئيس: لا يجوز اللقاء به بل يجب القاء القبض عليه ومحاكمته لأنه أثار مشكلة في المجتمع الدولي وسبّب مشاكل اقتصادية واجتماعية وخلافات كبيرة وهذا شخص يجب أن يحاكم ويدان.

● الصحيفة: هل اليمن تتاسف بأن اصوله من اليمن ؟

الرئيس: لا ٠٠ في كل بلد وفي كل العالم وفي كل فئة اجتماعية وفي كل قوى سياسية هناك الصالح والطالح.

● الصحيفة: نعلم أن اليمن سلك في الآونة الأخيرة طريق الدمقراطية ٠٠ كيف وجدتم هذا الطريق ولماذا سلكتموه؟

الرئيس: نحن نتعامل مع المتغيرات٠ يعني حقبة السبعينات غير حقبة الثمانينات وحقبة الثمانينات غير التسعينات والألفية الثانية غير ما نحن عليه الان٠ فلكل زمان متغيراته ولا بد للمرء ان يعايش كل المتغيرات في الوقت الحاضر٠٠ العصر هو عصر الدمقراطية ٠ كان من اول هناك تنافس قطبين هما قطب الشيوعية وقطب الراسمالية٠٠ الآن الاتجاه نحو التنافس في مجال الاصلاحات والدمقراطية فاليمن رتبت أوضاعها وتاقلمت مع كل المتغيرات وسلكت السلوك السائد في العالم وهو سلوك الدمقراطية وحرية الراي والراي الآخر وحرية الصحافة واحترام حقوق الانسان والتداول السلمي للسلطة٠٠ هذه هي سمة العصر اليوم.

● الصحيفة: هل تعتقد أن الدمقراطية يمكن ان تصدر؟

الرئيس: الدمقراطية لا تصدر بالأمر ولكنها تتأثر بها دول الجوار ٠٠ فالدمقراطية إذا احسن معرفتها المعرفة الحقيقية والتعامل معها بشكل جيد ودون الاساءة إليها تشجع الآخرين عليها ولكن اذا استغلت الدمقراطية استغلالا سيئا فان كل الناس تنفر منها وتحذر منها وتقول انظروا إلى الدمقراطية بماذا جاءت انها جاءت بالفوضى وعدم احترام الأنظمة والقوانين ومن هنا تكون ردود الفعل عكسية وسلبية.

● الصحيفة: هل للدمقراطية متاعب؟

الرئيس: انا لي مقولة حول الدمقراطية بان الدمقراطية ربما قد تكون سيئة احيانا لكن الأسوأ هو عدم وجود الدمقراطية.

● الصحيفة: هل تعتقدون ان مكافحة الإرهاب الذي سلكته اليمن معاكس لمجال الدمقراطية وحقوق الانسان او ان هناك تصادما بينهما؟

الرئيس: لا ٠٠ لا يوجد تصادم مع الدمقراطية٠ التفكير لدى بعض القوى الضيقة والصغيرة التي لا تشكل رقما حول الدمقراطية يتناقض مع تفكير عامة الناس وعامة الجمهور حول الدمقراطية٠٠ وكما قلت بان مكافحة الارهاب لا يتناقض مع الدمقراطية ابدا.

● الصحيفة: العلاقات مع السعودية معروفة ما هو السبب في ان الأختطافات التي حدثت في اليمن اختفت بعد توقيع اتفاقية الحدود بين البلدين٠٠ هل هناك علاقة بين الاختطافات والسعودية؟

الرئيس: لا نستطيع ان نجزم بذلك.

● الصحيفة: اعلم ان علاقتكم الشخصية بالأمراء السعوديين جيدة لكن المعلومات التي لدينا ان العلاقة مع الامير نايف وزير الداخلية ليست جيدة ٠٠ هل هذا صحيح؟

الرئيس: علاقتنا جيدة مع كل الامراء وفي مقدمتهم الأمير عبدالله الأمير عبدالله قال لي مقولة أثناء التوقيع على المعاهدة اذا وقعنا على المعاهدة الحدودية بين اليمن والسعودية سوف تنتهي الكثير من المشاكل بين البلدين.

بالنسبة للأمير نايف أو وزارة الداخلية السعودية يتم الطرح من وقت لآخر عندما تحصل بعض مشاكل أو القاء القبض على أسلحة او مهربات يتهمون أنها تاتي من اليمن وهم لايتهموننا كنظام سياسي لانهم يعرفون أن عندنا اسواق اسلحة وخاصة الأسواق الريفية وفيها بكميات كبيرة وهي منذ ايام التشطير٠

حيث كانت حكومة الجنوب او الحزب الاشتراكي تستورد أسلحة بكميات كبيرة وتبيعها في الأسواق من أجل الحصول على العملة الصعبة ٠

ثانيا بعد حرب الانفصال في ١٩٩٤م أفرغت المخازن والمعسكرات التابعة للاشتراكي أثناء الحرب من قبل المواطين فأصبحت هناك سوق للاسلحة تباع وتشترى وجزء منها كان يهرب إلى السعودية ويباع في السعودية فكانوا يقولون بأن هذه الأسلحة تاتينا من اليمن٠٠ نحن قلنا لهم ساعدونا من أجل جمع هذا السلاح وعدم بيعه في الأسواق ودفعنا حتى الآن حوالي /٩/ مليارات ريال لشراء الأسلحة من المواطنين وأخذنا معظم الأسلحة اكثر من /٧٠بالمائة/ اشتريناه وأخذناه من الاسواق.

● الصحيفة: تعلمون أن هناك مؤتمرا في شرم الشيخ حول العراق ما هي وجهة نظر اليمن حيال ما يجري في العراق؟

الرئيس: الوضع في العراق ليس طبيعيا نحن تحدثنا مع الامريكان وأخبرناهم أن ما يقومون به يتنافى مع كل القوانين والأعراف فهم قوة احتلال وكان من المفترض أن لا يمارسوا السلطة المحلية ما داموا اقروا احتلال العراق كان عليهم ان يمكثوا في معسكراتهم دون التدخل في الشؤون الداخلية لكي لا يتعرضوا للاذى او لأي هجمات من الشعب العراقي ولكن من الأخطاء الامريكية في العراق انهم يمارسون الآن السلطة المحلية نيابة عن العراقيين واذا كان التوجه هو مكافحة الإرهاب في الفلوجة او في الرمادي او في السليمانية كما يقولون فكان من المفترض ان يدعموا الحرس الوطني العراقي والشرطة العراقية وأن يكونوا هم بعدين عن كل هذا الأمر ولكن ان يتدخلوا مباشرة هذا هو الخطأ بذاته وجاء بصورة غير جيدة أظهرت أن امريكا لا تحترم الانظمة ولا تحترم القوانين ولا تحترم حقوق الانسان.

وجاء ذلك بصورة غير جيدة عن الامريكان والتي لا يرضى بها احد في العالم٠٠ فهم ارتكبوا اخطاء كبيرة لقد رفعوا شعار انهم سياتون للعراقيين بالحرية والدمقراطية فعندما تشاهد الفلوجة وهي تدمر عن بكرة ابيها يتساءل المرء هل هذه هي الحرية هل هذه هي الدمقراطية التي وعد بها الامريكان وعندما ترى المساجد والكنائس تنسف تقول هل هذه هي العدالة وهل هذه هي الحرية٠٠ فهذا كله عبارة عن شعار فارغ من محتواه.

وفي رايي فإن الإرهاب لا يقضي عليه بالحملات العسكرية وطائرات ال/ اف ١٥/ او الاباتشي والمدرعات٠ لكن يقضي عليه بالعمل الاستخباراتي.

● الصحيفة: كيف تقيمون الموقف الايطالي في العراق؟

الرئيس: الايطاليون ارتكبوا خطأ إلى جانب الامريكان في العراق.

● الصحيفة: كيف تستطيع التمييز بين المقاومة والأعمال الارهابية التي يقوم بها البعض ؟

الرئيس: المقاومة مشروعة لمقاومة الاحتلال ولكن الارهاب شيء آخر فنحن مثلا ندين الاختطافات وإعدام الرهائن التي يقوم بها البعض في العراق مثل إعدام الرهينة البريطاني او الهولندي أو الياباني وغيرهم إعدام الرهائن هذا جرم ندينه نحن ٠٠ ندين ذلك ونعتبره عملا ارهابيا ولكننا نقول أن الارهاب لا يعالج بالحملات العسكرية ولكن بالعمل الاستخباراتي.

● الصحيفة: تعلم أنه بعد موت ياسر عرفات توزعت المهام على عدة شخصيات وابو مازن هو أبرز المرشحين لخلافة عرفات٠٠ كيف ترون الوضع الفلسطيني بعد غياب عرفات؟

الرئيس: الكرة الآن في ملعب الامريكان والاسرائيليين هم كانوا يناصبون عرفات العداء وكانوا يعتبرونه حجر عثرة امام عملية السلام كما يقولون وان ابو مازن هو حمامة السلام .. الآن ابو مازن هو المسؤول الاول عن السلطة الفلسطينية والمفروض أن يبرهن الامريكان والاسرائيليون بانهم جادون في عملية السلام ويمكنوا ابو مازن من إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة إلى جوار الدولة الاسرائيلية ليثبتوا مصداقيتهم.

● الصحيفة: هل تعتقدون انه بالامكان إقامة الدولة الفلسطينية؟

الرئيس: المنطق يقول هكذا وقرارات الشرعية الدولية تقول هكذا.

● الصحيفة: هل تنتظر شيئا معينا يمكن ان يحدث وهل انت متفائل بالمؤتمرات التي تعقد ومنها مؤتمر شرم الشيخ؟

الرئيس: ربما يحدث شيء خلال الفترة من ٣ الى ٤ اشهر ونحن غير متفائلين فبعض المؤتمرات التي تعقد هي للاستهلاك الاعلامي مثل مؤتمر شرم الشيخ الذي حضره ابو مازن وكتبوا له الخطاب الذي يريدونه وكان الفلسطينيون وابو مازن يعتقدون بأنهم سوف يحصلون على شيء ما يخص قيام الدولة الفلسطينية ولكن لم يحصل شئ وهذا هو السبب الذي أوجد الخلاف بين ابو مازن وياسر عرفات والآن سيعقد مؤتمر شرم الشيخ حول العراق وكان المفروض ان ينعقد مؤتمر شرم الشيخ قبل دخول الفلوجة وضرب الفلوجة وغيرها من المدن العراقية٠٠ فماذا سيقول مؤتمر شرم الشيخ هل سيبارك ما حصل في الفلوجة ام يدينه

● الصحيفة: عندما قلتم بأنكم غير متفائلين بهذا المؤتمر ما هي وجهة نظر علي عبدالله صالح او ما هي الأمور الصحيحة التي ينبغي الالتزام بها؟

الرئيس: المسألة في يد الامريكان لا احد يقدر أن يؤثر على اسرائيل في إقامة سلام عادل شامل وإقامة دولة فلسطينية غير الامريكان٠

● الصحيفة: وماذا عن الاوروبيين؟

الرئيس: ياتي دورهم في المرتبة الثانية الاتحاد الأوروبي يستطيع أن يمارس ضغطا اوروبيا على أمريكا.

● الصحيفة: ماذا ستتناول زيارتكم لايطاليا هل هناك اتفاقيات يتم التوقيع عليها ٠٠ وما الذي تتطلعون إليه من خلال هذه الزيارة؟

الرئيس: هناك عدة اتفاقيات سوف يتم التوقيع عليها مع الحكومة الايطالية ومن ضمنها الاتفاقية الأمنية ونحن نتطلع إلى دعم ثنائي من الحكومة الايطالية في عملية الاصلاحات الاقتصادية في اليمن بالاضافة إلى الدعم الآخر من خلال الاتحاد الاوروبي٠٠ والحقيقة ان العلاقات اليمنية الايطالية خلال الخمس السنوات الماضية تنمو بشكل جيد وأفضل مما كانت عليه في الماضي.

● الصحيفة: ماذا تتضمن الاتفاقية الأمنية من بنود ؟

الرئيس: البنود المتعارف عليها دوليا تبادل المعلومات وتبادل تسليم المجرمين؟

● الصحيفة: هل مازال هناك نشاط لخلايا القاعدة في اليمن؟

الرئيس: لا ٠٠ لا يوجد .. النشاط تضاءل إلى حد كبير وأصبح لا يذكر ومادامت الأجهزة الأمنية يقظة ومستمرة في المتابعة فلن يظهر لهذه العناصر أي نشاط.

● من أخطاء الامريكيين في العراق أنهم يمارسون السلطة المحلية نيابة عن العراقيين

● على الامريكيين والاسرائيليين أن يبرهنوا على جديتهم في عملية السلام

وسام حوار الحضارات لقائد المجد

■.. سبأ/المحرر السياسي..

اجمعت آراء الخبراء والمراقبين والمحللين السياسيين الروس حول فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كشخصية قيادية دولية مرموقة استحق عن جدارة وسام الجائزة الدولية حوار الحضارات ٢٠٠٤م والتي يمنحها مركز مجد روسيا القومي كل عام لشخصية دولية مؤثرة تكاملت فيها كل شروط المركز لمنح هذا التقدير الدولي الرفيع المستوى.

وحقيقة الأمر فان شخصية هذا القائد اليمني الفذ الذي استطاع قيادة سفينة شعبه الى بر الأمان قد تجاوزت النطاق الوطني والعربي والاقليمي ليبرز على المستوى الدولي قائداً محنكا يشار اليه بالبنان جراء جملة من الصفات والمميزات تكاملت فيه وجعلته شخصية مرموقة لها حضور فاعل ومؤثر في كل اللقاءات والمؤتمرات والمنتديات ذات الطبيعة الدولية.

لقد افرزت المتغيرات الدولية المتسارعة التي حصلت مؤخرا جملة من الأمور والحقائق الجديدة على ارض الواقع الزمت الجميع التعامل معها ومن تلك الأمور والحقائق ما ترك تاثيراته على اوسع نطاق في العالم كالحرب على الارهاب الذي برز على الساحة الدولية مصطلحا جديدا بات على الجميع تحديد موقف منه والتعامل معه كل انطلاقا من رؤيته لهذا المصطلح.

واخذت الأمور بعدا أكبر واعمق لتصل للدعوة الى حوار الحضارات او الثقافات للبحث فيها عن القواسم المشتركة والمفيدة لبني الانسان واعادة صياغة نوع من العلاقة بين البشر انطلاقا من ثقافاتهم وحضاراتهم.

وبرز على الساحة الدولية كوكبة لامعة من القادة العظام تعمقوا بنظراتهم العقلانية الى ما يحدث على المستوى الدولي من تدهور في العلاقات الانسانية وكانت لهم رؤيتهم الصائبة لمعالجة تلك المسألة وقوبلت تلك الرؤية بالترحاب على المستويات الرسمية والشعبية وبين اوساط المثقفين ورجال السياسة على الصعيد العالمي.

ومن اولئك القادة الذين انتهجوا طريق الحوار كاستراتيجية صائبة لمعالجة الاشكاليات المجتمعية على المستوى الوطني أكانت تلك الاشكاليات سياسية أو غير سياسية بعيدا عن القمع وفرض الرأي الواحد وهضم الآخر هو فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

فما عرف عنه وما اتصف به منذ توليه مقاليد السلطة في البلاد حرصه على حل المشاكل العالقة باسلوب الحوار وتقريب وجهات النظر وصولا الى قواسم مشتركة تجمع ولاتفرق حول قضايا المجتمع والرؤية الواضحة لكيفية معالجة الاشكاليات المختلفة الأمر الذي جعله يتمكن في أشد الظروف صعوبة من تحقيق نقلات نوعية في بنية المجتمع اليمني تمثلت في تعميق وتمتين الوحدة الوطنية وفتح قنوات للحوار مع مختلف القوى السياسية والاجتماعية وتحقيق الوحدة اليمنية كأبرز انجاز في التاريخ اليمني الحديث والمعاصر وانتهاج طريق التطور السلمي والديمقراطي وتحديث النظام السياسي وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في البلاد وحل مشكلات الحدود مع دول الجوار بالطرق السلمية والقانونية المبنية على قاعدة الحوار والتفاهم.

بالاضافة الى جهوده في تعزيز الصداقة اليمنية مع بلدان العالم ومنها الصداقة اليمنية الروسية التي تمتد لأكثر من خمسين عاما ودوره في تفعيل حوار الثقافات والحضارات وجهوده الدولية لمكافحة الارهاب.

كل هذه الأمور مجتمعة تفسر وبوضوح القرار الحكيم الذي اتخذه مركز مجد روسيا القومي منح الجائزة الدولية وسام حوار الحضارات ٢٠٠٤م لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والذي عادة ما يمنحه المركز لشخصيات عالمية ورجال دولة ممن تركوا أثرا كبيرا على صعيد بلدانهم وعلى الصعيد العالمي٠ ويؤكد السيد فلاديمير ياكونين رئيس مجلس امناء مركز مجد روسيا القومي ان منح فخامة الاخ الرئيس وسام حوار الحضارات ٢٠٠٤م يأخذ شكله الواقعي والعملي من خلال كل اعمال فخامة الرئيس علي عبدالله صالحر رئيس الجمهورية اليمنية.

ان كافة المواطنين في الجمهورية اليمنية بمختلف مستوياتهم الاجتماعية والسياسية والثقافية يرون في هذا التقدير الروسي العالي المستوى تقديرا من الحضارة الروسية ومن كافة فئات المجتمع الروسي للحضارة اليمنية ولكافة فئات المجتمع اليمني٠٠ انه وسام الحضارات لقائد المجد.

مناقشة الترتيبات الفنية لتنفيذ المرحلة النهائية للتعداد العام للسكان في المحافظات

■.. محافظات/ سبأ/..

ناقش اجتماع موسع في سيئون أمس الترتيبات الخاصة بتنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت بمديريات الوادي والصحراء الذي سينفذ في النصف الثاني من الشهر القادم.

كما ناقش الاجتماع برئاسة الأخ عبد القادر هلال محافظ حضرموت وضم الأخوة أعضاء المكتب التنفيذي وقيادات الأجهزة القضائية والأمنية والعسكرية وأعضاء الهيئات الادارية للمجالس المحلية في المديريات وقيادة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا مستوى تنفيذ مشاريع الكهرباء والاتصالات والمياه والأشغال العامة والطرق.

واستمع المجتمعون إلى تقريرين عن الأوضاع الأمنية والموارد المركزية والمحلية والمشتركة بالاضافة إلى استعراض الاجراءات التي تمت من قبل جامعة حضرموت بشأن المخطط الاقليمي للمناطق الرئيسية في وادي حضرموت.

واطلع الاجتماع على التحضيرات الجارية للمهرجان الرابع للنخيل والسدر الذي سيقام بمدينة شبام أواخر شهر ديسمبر المقبل وطبيعة الأعمال الجارية في حملات مكافحة حشرة دوباس النخيل.

إلى ذلك عقدت اللجنة الأساسية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت بمحافظة البيضاء أمس اجتماعا برئاسة الأخ يحيى محمد الشامي محافظ المحافظة رئيس اللجنة لمناقشة نتائج عملية الحصر للأسر والمساكن والمنشآت.

وتطرق الاجتماع إلى مناقشة الاستعدادات لتنفيذ مرحلة العد النهائي وتدريب المسجلين والعدادين وتقييم البيانات والمعلومات التي على ضوئها سيتم تنفيذ المرحلة المقبلة.

وفي الاجتماع قدم الأخ مدير عام الجهاز المركزي للاحصاء على قحمان شرحا مفصلا عن الاستعدادات الجارية لتنفيذ عملية العد.. مشيرا إلى ان عدد المسجلين في التعداد بلغ ١٢٦ مسجلاً و٥٣٢ عداداً إلى جانب ٢٠ معاوناً.

وفي عدن ناقشت الهيئة الادارية للمجلس المحلي بمديرية صيرة بمحافظة عدن أمس الترتيبات الفنية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت في المديرية.

ونظر الاجتماع برئاسة الأخ جمال اليماني مدير عام المديرية في تقرير حول الترتيبات والاجراءات الفنية لحملة التحصين التي ستنفذ في مدينة كريتر خلال الأيام القادمة التي تستهدف أكثر من٥٠٠ طفل بالاضافة إلى تقارير عن تنظيم الاسرة وانشطتها في المجتمع وسير العمل في تنفيذ المشاريع في المديرية في مجال الطرق والمجاري وتصريفها فضلاً عن مستوى تأمين المياه لمواطني المديرية على مدار الساعة.

واقرت اللجنة الاساسية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت ٢٠٠٤م بمحافظة شبوة أمس عدداً من الاجراءات والتدابير الهادفة إلى تنفيذ أنشطة المرحلة الأخيرة من التعداد التي ستتوج بالعد الفعلي الشهر المقبل.

وشددت اللجنة في اجتماعها أمس على أهمية دور وسائل الاعلام وخطباء وائمة المساجد والإدارات المدرسية والرياضية في رفع مستوى وعي المجتمع بأهمية البيانات والمعلومات التي سيوفرها التعداد لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وكانت اللجنة ناقشت أنشطة المرحلة الأخيرة من التعداد التي ستتوج واستعرضت اللجنة المهام الراهنة ومتطلبات تنفيذ وانجاح هذه المهمة الوطنية على مستوى المحافظة.

في افتتاح الدورة الأولى للطب الإسعافي في الخطوط الطويلة

المتوكل: توجه لتفعيل وتطوير خدمات الطوارئ والإسعاف بمختلف المحافظات

كتب/ عبدالخالق البحري

أكد الدكتور عباس محمد المتوكل وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الطب العلاجي اهتمام وحرص الوزارة على تطوير وتفعيل دور واداء خدمات طوارئ الاسعاف في المراكز الرئيسية ومداخل المدن والخطوط الطويلة حيث تم توزيع ١٥ سيارة كمرحلة أولى لمراحل الانتشار الاسعافي لعدد من المحافظات والسعي إلى إنشاء شبكة اتصالات متميزة تربط مراكز الطوارئ بالمستشفيات المركزية بوزارة الصحة وكذا السعي إلى بناء وتشييد مراكز للطوارئ والاسعاف في الخطوط الطويلة بجميع انحاء الجمهورية.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها في صنعاء خلال افتتاحه فعاليات الدورة التدريبية الأولى الخاصة بالطب الاسعافي بمشاركة ٤٥ كادراً صحياً من مختلف المحافظات يمثلون مساعدي الأطباء وسائقي سيارات الإسعاف التي وزعتها مؤخراً وزارة الصحة العامة والسكان وتنظم الدورة على مدى ستة أيام الإدارة العامة لخدمات الطوارئ والإسعاف بوزارة الصحة العامة والسكان.

واشار الأخ الوكيل إلى أن هذه الدورة تعتبر الأولى من نوعها في مجال الطب الاسعافي وتأتي تنفيذاً لتوجيهات فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الداعية إلى تحسين وتطوير خدمات طوارئ الاسعاف في الخطوط الطويلة وتوفير سيارات إسعاف مجهزة بأحدث الأجهزة الطبية والمعدات الصحية للحد من معدلات الوفاة والإعاقة جراء الإسعاف الخاطئ والنقل العشوائي للحالات المصابة في الحوادث.

واضاف الدكتور المتوكل أنه سيتم توزيع ١٥ سيارة إسعاف خلال العام القادم كمرحلة ثانية لتعزيز دور الانتشار الاسعافي وتخفيف الأعباء والانعكاسات السلبية لعمليات الإسعاف وحدة الحوادث المرورية ولتاسيس قاعدة وطنية ثابتة للطب الاسعافي في بلادنا.

كما ألقى الدكتور علي أحمد سارية مدير عام خدمات الطوارئ والاسعاف بوزارة الصحة العامة والسكان كلمة استعرض فيها أهداف وبرامج الدورة وأهميتها في تنشيط الدور الاسعافي وتعريف المشاركين بمفاهيم واجراءات الإسعاف والطوارئ وكيفية استخدام وصيانة الأجهزة الطبية الحديثة المرافقة لسيارات الاسعاف مشيداً بالجهود المتميزة، من قيادة الوزارة في دعم وتشجيع مختلف الأنشطة الاسعافية.. داعياً الأخوة المشاركين إلى بذل المزيد من الجهود والاستفادة القصوى من برامج وأهداف الدورة لتحقيق الأهداف المنشودة والاستراتيجيات الصحية اتباعاً لقول الله تعالى "ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً".

يذكر أنه سيقوم بعملية التدريب العملي والتطبيقي نخبة من الخبراء والمختصين في مجال الاسعافات والطوارئ من اليمن وجمهورية مصر العربية منهم الدكتور محمد عيسى رئيس قسم الطوارئ بهيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء والدكتور عبدالمنعم سعيد اخصائي طوارئ والخبير عماد الشافعي اخصائي طب الحالات الحرجة جامعة الاسكندرية بجمهورية مصر العربية.